

الأغاني

(بَلَايَ إِنِّ عُجْمَ لِلطَّيْرِ تَجْرِي إِذَا جَرَّتْ ... بَلَايَ وَلَكِنْ لَيْسَ الطَّيْرُ زَاوِرُ)

(أزالَتْ عن العهد الذي كان بيننا ... بِذِي الأَثَلِ أم قد غيَّرتُها المقاديرُ) .

(فَوَاكِ ما في القرب لي منك راحةٌ ... ولا البعدُ يُسَلِّينِي ولا أنا صابرُ) .

(ووَاقِ ما أدري بأيِّ حيلةٍ ... وأيِّ مَرَامٍ أو خِطَارٍ أُخَاطِرُ) .

(وتَوَاكِ إِنِّ الدهرَ في ذاتِ بيننا ... عليَّ لها في كلِّ حالٍ لجائرُ) .

(فلو كنتَ إِذَا أزمعتَ هَجْرِي تركتَنِي ... جميعَ القُوى والعقلُ مِنِّي وافرُ) .

(ولكنَّ أيامي بِحَقِّ عُنْدِيزَةٍ ... وبالرَّضْمِ أيامُ جناها التَّجَاوُرُ) .

(وقد أصبحَ الوُدُّ الذي كان بيننا ... أمانِيَّ نفسٍ والمؤمِّلُ حائرُ) .

(لَعَمْرِي لقد رَنَّقَتْ يا أمَّ مالكٍ ... حياتي وساقَتَنِي إِلَيْكَ المقاديرُ) .

قال أبو عمرو وأخبرني بعض الشاميين قال دخلت أرض بني عامر فسألت عنه المجنون الذي قتله الحب فخبروني عن أنه كان عاشقا لجارية منهم يقال لها ليلى ربا معها ثم حبيت عنه فاشتد ذلك عليه وذهب عقله فأتاه إخوان